

تفسير سورة الأعراف (1) | الآيات (1-3) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل مجالس تدارس القرآن اسأل الله عز وجل اذا
يحرمنا من هذه الجنة هي جنة الدنيا حقيقة - 00:00:00

خير الكلام كلام الله سبحانه وتعالى وافضل الاوقات هي التي يقضيها الانسان في مدارسة كلام الملك سبحانه وتعالى نستكمل باذن الله عز وجل سلسلة يعني مش عايز اقول تفسير هي وقفات مع ايات من كتاب الله عز وجل اكرمنا الله عز وجل - 00:00:27
بوقفات مع بعض سور القرآن سورة آآسبق وفاطر وياسين وبعض او اغلب جزء عم مع صورة الحديد من المدنى وسوره الفتح من القرآن المدنى مع صورة طويلة من القرآن المكي يستكمل سورة طويلة من القرآن المكي - 00:00:45

ان العمر آآ قد يكون آآ قصير ولا يعلم الانسان متى تأتيه المنيه يعني الواحد بيفضل انه يختار سورة طويلة من القرآن المكي بحيث انه يمر على مجمل مقاصد القرآن المكي. ثم ينتقل الى القرآن المدنى ايضا ينتقي سور - 00:01:07
ثم صور طويلة حيث ان لم يسعفنا الاجل لتفسير المرور على كل القرآن الكريم. تكون اتكلمنا على اغلب المواضيع. واتكلمنا على المقاصد التي افهمها لو فتح علي بها مش طبعا لان الاحاطة - 00:01:26

كلام الله عز وجل امر مستحيل ذلك كان آآ الشيخ رشيد رضا سبحانه الله انا بقرأ في تفسيره في سورة الاعراف. فقلت اشوف ايه اخر حاجة كتبها في سورة الانعام؟ فلقيته كتب بيقول - 00:01:42
آآ بيشتكي يعني ان هو تعب ونفسه يكمل بعد صورة الانعام نفسه يكمل سورة الاعراف وعايز يكمل تفسير القرآن فيبيشتكي بيقول بعد مقدمة بيقول والفكر في بلال والقلم والقلب في الام والزمن غير مساعد على محاولة الاستقصاء. وايضا محاولة الاحاطة بعلوم القرآن - 00:01:57

ليست في استطاعة انسان وهي تتجدد في كل زمان. فيبيقى بيشتكي ان القلب مشغول وان الانسان فيه مشاغل في الحياة وان هو اصلا مهما حاول الانسان انه يستقصي معاني القرآن ده امر مستحيل. فاسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يرزقنا فهم كتابه. وان يجعلنا من اهل القرآن الذين - 00:02:17

اهله وخاصته هنبدأ باذن الله عز وجل مع سورة الاعراف. وهي نوع من الاستكمال لسوره الانعام. قبل ما نبدأ في آآ تفاصيل سورة الاعراف اول نقطة عايز اتكلم فيها ان احنا ان شاء الله هنحاول مع بعض في سورة الاعراف - 00:02:36

نعلى شوية بالمستوى طبعا في يعني في طاقتى لان اصلا يعني انا مهما الواحد على فهو اصلا له ايه؟ طاقة معينة قصدي ان في قضايا بلاغية او قضايا اشارات معينة في القرآن كنا بنعديها. قبل كده - 00:02:53

لو الواحد مسلا بيخشى ان ينقل اقوال في التفاسير ان هي تبليل الشخص لذلك انا اunsch ان تأجيل سماع تفسير سورة الاعراف ان من الله جل علينا واتم يعني وربنا رزقنا اتمام هذه السورة انه يأجلها وانه يسمع صور جزء عم الاول - 00:03:10

لو يسمع صور الانعام ثم سورة الفتح ثم سورة الاعراف احنا نحاول زي ما عملنا في سورة الفتح ان في بعض القضايا البلاغية هن Shrigha هن壯ue معها شوية. لكن هتفيدنا فهم القرآن كاما باذن الله عز وجل. دي اول نقطة - 00:03:25
النقطة الثانية هنتكلم في سورة الاعراف كمجمل آآ حقيقة الكلام عن موضوع او فكرة او مجمل سورة امر اصلا صعب وبيزداد الامر صعوبة لما بتكون الصورة طويلة. متين وستة اية لسوره الاعراف اطول سوره مكتبة موجودة في القرآن. يسمونها كانوا يسمونها

آ طول الطوليين قليلين يعني اطول صورتين الانعام والاعراف في مكة. فطول الطغيان يعني اطول سورة في مكة كانت الاعراف وطبعا ان احنا نتكلم عن موضوع يعني بيجمع اه هذه الايات الكثيرة امر صعب جدا. لذلك الواحد مش بيحب لا يحب ان يتعجب -

00:04:03

لكنها اشارات سريعة في خصائص معينة في سورة الاعراف هنتكلم عنها خصائص هنحاول نلقط خصائص تميز بها سورة الاعراف هنتكلم عنها. الفكرة بتظاهر امتى اللي عايز يوفق لفهم موضوع او فكرة ولا يكون هو الموضوع الاوحد. ده ده اللي بيوفق هو لفهمه. لكن قد يفتح الله عز وجل على من يشاء من عباده -

00:04:22

تظهر امتى مع صورة؟ انك تعمل معها حاجتين انك تزاكراها مزاكرة تفصيلية اية اية تعيش اية اية معها ويفضل دي تكون البداية ثم تقرأ السورة مجملة على بعضها على بعضها كما روي في سورة الانعام انها نزلت جملة واحدة. كذلك انت تقوم تصلي بالسورة دي كلها على بعضها مرة واحدة -

00:04:43

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعراف في صلاة المغرب. انه لما وده كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح سورة كان آلا لا يخرج من الفريضة الا اذا اتمها -

00:05:03

ده كان من عادة زي ما ذكر ابن القيم ده كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يجتاز بعض الايات في الفروض. في النوافل كان يفعل ذلك. اما في الفروض كان يقرأ السورة كاملة كما فعل -

00:05:15

في سورة الطور او سورة النجم او سورة الاعراف. كان اذا افتتح سورة تمها. لذلك آلا ده كان ايضا داء بعض الصحابة لما كان يفتتح سورة زي معاذ ابن جبل -

00:05:25

تفتح سورة البقرة فكان يتمها فاحنا هنحاول نتكلم عن بعض خصائص سورة الاعراف اول حاجة موضع سورة الاعراف في القرآن بعد سورة الانعام. الموضع ده طبعا ما اقوله هنا هو آلا يعني اجتهاد شخصي قد يقبل وقد يرد -

00:05:35

في فكرة كنت طرحتها في مقدمة سورة الفتح مرتبطة بترتيب سور القرآن في المصحف لما نيجي نبص لسور في ترتيب سور المصحف هنجد ان ان السور بدأت بصور مدنية سورة البقرة ثم آل عمران -

00:05:54

ثم انت لحقتو تناموا ولا احنا لسه بنقول باسم الله البقرة آل عمران النساء المائلة. كل دي صور ايه من القرآن كل دي صور ايه مدنية. كل دي صور مدنية. بعد كده الانعام والاعراف صور -

00:06:08

مكة بعد الاعراف سورة ايه الانفال. سورة الانفال صورة ايه؟ مدنية. نقف قبل الانفال بقى بيقى احنا عندنا مجموعة من السور المكية طويلة وبعد كده صورتين ايضا طوال من السور المكية ثم -

00:06:27

صور مدنية وكأنه الله عز وجل اعلى واعلم في دورات معينة من التمكين والاستضعفاف الامة بتمر بها. لأن مسلا صور مدنية دي بتتمثل التمكين للامة الاسلامية كان المدينة فيه تمكين في اقامة الشرع اقامة الحدود ده كان ممكن لنا في المدينة. ثم مرحلة الاستضعفاف في مكة ثم مرحلة الانفال والتوبة. دي صور ايه -

00:06:45

مدنية بعد سورة التوبة بيجي ايه يونس تيجي شوط مكي طويل يونس هود هه يوسف الرعد ابراهيم الحجر النحل الاسراء في اطول او من اطول الاشواط في القرآن ثم تأتي سورة مدنية زي سورة الحاج ثم مكية ثم مدنية هكذا يحدث تتابع -

00:07:07

طيب لما نيجي نبص في سورة البقرة وده انا قلت اشارة سريعة لما نيجي نبص لسور البقرة. نجد في بداية اقامة المجتمع المدني. بداية اقامة لسهمجموعات من المؤمنين رايحين المدينة لسه ما بقتتش دولة متكاملة -

00:07:28

بعد كده سورة آل عمران فيه نوع من التمكين اكتر وبدأ قتال سورة النساء تمكين اكتر ووضع قوانين والحدود والقواعد والحقوق واعطاء كل ذي حكم ح CLK سورة المائدة العلاقات الخارجية مع بقية المجتمعات. نرجع تاني لنقطة الصفر في سورة الانعام. وكاننا بيببدأ من الصفر تاني -

00:07:43

صداعات في الانعام نعلى شوية الاعراف. نعلى اكتر غزوة بدر. اول غزوة في المدينة الانفال. نعلى اكتر اخر غزوة في المدينة التوبة.

اعلى نقطة تمكين غزوة تبوك في سورة التوبة. نرجع بعدها سورة ايه - 00:08:02

يونس كأننا بنبدأ من الصفر ثاني. فكانه الله عز وجل اعلم القرآن في دورات يعني مدنى ومكى. استضعف استضعف وتمكين. استضعف وتمكين. وكان ربنا بيعلمنا ان هي دي الحياة. لذلك اخر القرآن خالص وده اللي كنت اظن قلته في سورة الفتح - 00:08:16 اخر القرآن خالص اخر سورتين لما نشيل المعمودات لان ده ختام للمصحف كله. لما نشيل المعمودات الاخلاص والفلق والناس لما نشيلهم ودي لهم ختام خاص وغرض مخصوص نجد ان اخر سورتين بيمسلوا القضية دي. النصر والمسد. النصر على قمة تمكين ان هم يأتون افواجا ما عادش فرادى اذا جاء نصر - 00:08:32

والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. بقى الناس كلهم بيخشوا افواج مش افراد.فاعلى نقطة تمكين سورة النصر وبعد كده صورة المسد اكتر نقطة استضعف لسه في لحظات البداية واقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بيصرف الناس عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير يدعو الناس الى التوحيد ويسيير - 00:08:54

خلفه عمه آباه يصرف الناس عنها. اخر سورة واحد اقرب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم بيحاول يصرف الناس عنه. والصورة اللي قبلها الناس كلها جاية عند النبي صلى الله عليه وسلم. فكأن ده - 00:09:14

ويختتم بالاستضعف القرآن يختتم بالاستضعف حتى لا نفتر ويبدأ القرآن بالتمكين من سورة البقرة حتى نتفاعل ويكون عندنا الامل

نرجع لسوره الاعراف فاحنا لما نبص كده في سلسلة سورة الاعراف لو افترضنا ان الانعام هي بداية - 00:09:27

مكة الاعراف نقطة بعد الانعام ازايا الاعراف يعني مرحلة بعد الانعام الكلام ده كله ممكن يكون صعب ممكن ما تسمعواش خالص مهم اصلا ازايا الاعراف نقطة اعلى من الانعام او نتكلم في فكرة مخالفة شوية او مكملة بلاش مخالفة - 00:09:43

مكملة لصوت الانعام. لما نيجي نبص لسوره الانعام وهنشوف كل ده انا بتكلم عن ما تميزت به سوره الاعراف سواء في مكانها او في موضوعاتها او في بدايتها. اتكلم في الحروف المقاطعة الف لام ميم صاد - 00:10:02

سوره الانعام بدأت الحمد لله الذي خلق السماوات والارض الایات الكونية المثبتة وجعل الظلمات والنور وظلمات الحس اللي انت شايفهم والمعنوي ان فيه حق وباطل وبالرغم من الوضوح الایات الكونية السماوات والارض. وبالرغم من وضوح الحق والباطل والظلمات والنور. الا ان في ناس ثم الذين كفروا - 00:10:16

بربيهم يعدلون ثم اي بالرغم من ذلك يسموها يعني حاجة ما كانتش متوقعة ابدا ودي شرحتها في اول سوره الانعام. لم يكن متوقع ان يكون رد الفعل بعد خلق السماوات والارض - 00:10:43

وتوضيح الظلمات والنور ان في ناس تکفر بالله سبحانه وتعالى كان من المواقع سوره الانعام ان هي بتركز اكتر على انا هجيب حاجات معينة في الانعام واجيب حاجات قصادرها في الاعراب - 00:10:57

يا عم كانت تركز اكتر على معنى الربوبية على معنى الخلق على معنى ربوبية الله. الله فالق الحب والنوى او الرب بقى عشان تكون حتى اكتر دقة. الرب فالق الحب والنوى. الرب اللي عنده مفاتيحه - 00:11:08

اه الغيب الذي يعلم ما في السماوات والارض وما تسقط من ورقة الا يعلمها. لذلك سيدنا ابراهيم كان يقول ايه؟ هذا ربى لما رأى القمر غازيا النجم القمر بزمن الشمس قال هذا ربى هذا اكبر - 00:11:25

كان قضية الربوبية. اخر سوره الانعام قل اغير الله ابغي ربنا انما في سوره الاعراف سيدنا موسى بيقول لهم ايه؟ قل اغير الله ابغيكم الله نشووف الفرق بين الرب والله دلوقتني - 00:11:38

معلش نركز شوية سوره الانعام تركز على معنى الربوبية معنى الربوبية الذي بث الایات الكونية مثبتة في الكون التي تدل عليه سبحانه وتعالى. فهي بتقر في الانسان وجود ربنا. ان لهذا الكون الها او لهذا الكون ربنا - 00:11:55

الرب المنعم المالك المدبب السلطة العامة مليانة ايات ربنا سبحانه وتعالى الكونية و مليانة نعم ربنا. ان هو بينجيكم من كل كرب. ان هو نعمه عليكم واعطاكما انعام. فكان التصرف الخاطئ في سوره الانعام - 00:12:16

التعامل الخاطئ مع النعم التعامل الخاطئ مع الایه؟ مع النعم. ربنا اداهم نعم كتير ينجيهم من كل كرب ثم يشركون. يعطيهم الانعام

كوع من النعم ثم يجعلونها لغير الله. فكان فيه تعامل خاطئ مع النعم - 00:12:37

سورة الاعراف بتركز اكتر مش على النعم. مش على المخلوقات. لأنها تركز اكتر واكتر كلمة جت في سورة الاعراف وتحديداً في سورة غير بقية صور كلمة الآيات ان الله عز وجل بعد ما اثبتنا ان للكون رب في سورة الانعام والربوبية خلاص انا اخترت ربنا بس اني في سورة الانعام اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض - 00:12:55

ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين انا خلاص اخترت ان فيه وجه رب. ماذا يريد الله من العباد؟ دي الرسالة اللي موجودة في سورة الاعراف ان سورة الانعام بتقول لك لهذا الكون رب. سورة الاعراف بتقول لك ان هذا الله لم يترك الناس سهلي ولكن ارسل اليهم ايات. ارسل اليهم رسالة - 00:13:19

ارسل اليهم رسول ماذا فعل الناس مع الآيات؟ ماذا فعل الناس مع الرسالات؟ هو ده صوت الاعراف كذبوا بآياتنا ظلموا بآياتنا كانوا عن آياتنا غافلين. الآيات اكتر كلمة جت في سورة الاعراف - 00:13:39

اكثر مرة ذكرت كلية الآيات في القرآن جاءت في سورة الاعراف بتصريفاتها. جاءت سورة الاعراف كثير جداً دي تلجزها ازاي لما تقرأ السورة على بعضها تقرأ السورة جملة واحدة كده تصلي مسلاً بالسورة على بعضها - 00:13:57

تلحظ الان اقرأ سورة العفو انت بتدور على الرسالات الرسالات الآيات شف كده كمية ذكر هذه الكلمة لذلك في بداية السورة لنسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المسلمين طب ليه مش فلنسألن الاقوام ونسألن الانبياء؟ ليه ليه محور الرسالة - 00:14:14

ان بما ارسلت بي. ان بما ارسل به لرسالات ربهم تكررت الصورة ايه الامر لأن ده المحور بتاع سورة الاعراب. كيف تعامل الناس مع الآيات صورة الانعام التعامل الخاطئ مع النعم - 00:14:35

ان ربنا سبحانه وتعالى جعل نعم في الكون حتى نعلم ان لهذا الكون رب سورة الاعراف ان الله عز وجل او ان الله لم يترك الناس سوا. هو ايه الفرق بين الله والله - 00:14:56

ايه الفرق بين الله والله؟ الله الذي خلق الذي اعطى ويربي العباد بالنعم الله المعبد يعني الله ماذا ينزل من الله للعباد؟ دي الربوبية. الالوهية ماذا سوف يقدم حق الله عز وجل على العباد دي الالوهية. الناس هتعمل ايه لربنا؟ العبادة - 00:15:10

فانت عشان تتألمه تعبد لازم يبقى فيه رسالة لذلك لما سورة اللي يفرق ده جداً وشف قد ايه المشركون فاهمين الفرق بين الله والله سورة الشعراة لما فرعون بيقول لسيدنا موسى وما وما - 00:15:32

رب العالمين فرعون بيقول لسيدنا موسى وما ايه اسمها ايه رب العالمين. قال رب السماوات والارض وبينهما ان كنتم موقين لما سيدنا موسى اتغلب حب يدخل الناس اللي موجودين فقال لمن حوله لا تستمعون - 00:15:50

فلما فرعون دخلهم في النقاش فالسيد موسى دخلهم قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. بدأ يهرب واتهمه بالجنون قال رب المشرق والمغرب وبينهما ان كنتم تعقلوا انا اللي مجنون انتم اللي مجانين - 00:16:10

ان كنتم تعقلون اما فرعون اتهزم قال له بص بقى مش مهم مين اللي خلق المهم تسمع كلامي انا لأن اتخذت الهي ما قالش ربنا ما هو فشل في قضية الربوبية. ايه اتخذت الها غيري. تسمع كلامي انا. آآ اعتقاد في الربوبية كما تشاء - 00:16:25

ماشي ربنا اللي خلق والسماوات والارض والشمس والقمر انا لن استطيع ان اتي بالشمس من المغرب زي المناظرة اللي هزم فيها النجوم دايماً منازلة الربوبية بيهزم فيها كثير من الناس - 00:16:44

المراحل اللي ممكن يمر بها انسان من الضلال الى الهدى خمسة انه اول مرحلة ممكن يبقى ملحد. ملحد يعني ينكر اصلاً وجود ربنا فممكنا يجي له بعض الشبهات ضد الالحاد - 00:16:58

بيقول لك ايه انا لا قادر اسبت ولا قادر اسبت. فيصبح لا ادري لا ادري شوية كتر الآيات والنعم الموجودة تخليه بيسموه برة ربوبية. يعني يثبت ان للكون رب - 00:17:12

بعد كده ممكن يختاروا دين من الديان الباطلة. انه نصري او يهودي او الهندوسى بوزي بعد كده ان هو يصل الى الحق الاسلامي. فهو بيمر بالمراحل دي من نعم الله عز وجل علينا ان جعلنا مسلمين - 00:17:30

محتاج تمر بالمراحل دي ممكن انسان ينتقل مباشرة سورة الانعام طبعاً السورة الوحيدة بتحتوي كل حاجة. كان بيقول بتركز اكتر على. فسورة الانعام وتضغط بقوه على قضية الربوبية سورة الاعراف طيب بعد ما عرفت ان لهذا الكون رب. لذلك اول حاجة بدأت بها سورة الاعراف. كتاب - [00:17:47](#)

الف لام ميم صاد كتاب الرب الذي تعرفت عليه في الانعام انزل كتاباً لم يترككم ارسل رسالة. سورة الانعام بدأت بالخلق ربوبية الحمد لله الذي خلق. ودائماً تعريف الرب بيبدأ من الربوبية. اول تعريف لربنا في القرآن - [00:18:12](#)
اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى دايماً الربوبية مرتبطة بالآيه؟ بالخلق كلام صعب ولازم ورقة وقلم كلام مش مكتوب على وشي انت مش مش عايزة تركز معي انا عايزة معك ورقة - [00:18:32](#)

تاني تاني لا تاني ابقو اسمعوا الفيديو نقول تاني الموضوع تاني كده مش هنخلص ببقى الانعام ربوبية نعم تعامل خاطئ مع النعم انه يجعله ده للمشركين ويقسموها للالله الاعراف رسالة كتاب - [00:18:50](#)

بدأت الانعام الحمد لله الذي خلق ختمت غير الله ابغي ربه الاعراف بدأت كتاب وختمت بالاستماع للكتاب. واذا قرأ القرآن منهم بقى خلاص له وانصته بدأ سورة الاعراف ان ممكن يكون في صدرك حرج فلا يكن في صدرك حرج. اخر السورة انت نسيتهم اصلاً ومركز مع القرآن. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون - [00:19:10](#)

ركزت مع الكورة لسة لآخر سورة الاعراف لستة عايزيين ايات واذا لم تأتهم باية لسه بيطلوا اية طول بعد كل الآيات اللي موجودة في سورة الاعراف طول ما احنا ماشيين هنجد حاجات موجودة بتختص بصورة - [00:19:35](#)

الاعراف تذروا موسى وقومه ليذرک والهتك وربوبيتک ببقى غير الله ابغيكم لها الرسالة وكذبوا بآياتنا وظلموا بآياتنا وكانوا عن آياتنا الغافلين. ايضاً من المعاني المتكررة في اخر السورة الغفلة عن الآيات - [00:19:54](#)

ولو قدر لنا واتم الله عز وجل علينا نعمة سورة الاعراف هنيجي نشوف ان الآيات نوعين في اخر سورة جت مرتبين الغفلة عن الآيات في سورة الاعراف طيب ايه تاني متميز في صورة - [00:20:15](#)

الاعراف اعراس مكية ولا مدنية طيب المتنبي للقرآن المكي يجد طبعاً من اكثرا القصص القرآن. ايه اكثرا قصة جت في القرآن سيدنا موسى مع بنى اسرائيل. طيب لما بييجي يتتبع قصة سيدنا موسى في القرآن - [00:20:29](#)

يجد ان القرآن المكي كان غالباً غالباً ما بيجبش مرحلة ما بعد اهلاك فرعون يعني دايماً القرآن المكي بيتوقف عند اغراق فرعون مازاً بعد اغراق فرعون؟ مازاً حدث التمكين اللي حصل لبني اسرائيل كيف تعاملوا مع الكتاب كيف تعاملوا مع التوراة - [00:20:50](#)
المراوغة التأويل التحرير التبديل. كل ده الانتقام. كل ده لم يذكر في القرآن المكي. ذكر فين في القرآن المدني. ليه لأن القرآن كان ينزل علينا في مكة احنا لستة اصلاً ما عندناش تشريع - [00:21:10](#)

فكان بيجي为我们 بني نموذج بني اسرائيل حينما صبروا على البلاء. لما رحنا المدينة جاب لنا نموذج بني اسرائيل حينما فتنا في التمكين. فتنا بعد التمكين وربنا جاب لنا نموذج بني اسرائيل لنتأسى به في مكة ولنحضر منه في المدينة - [00:21:26](#)

تاني القرآن جاب لنا نموذج بني اسرائيل لنتأسى به في مكة ولنحضر منه في لأن في المدينة بقى عندنا كتاب قرآن هم كان عندهم توراة بعد التمكين بعد اغراق فرعون - [00:21:43](#)

وحروفوا وبدلوا واولوا وانتقوا القاعدة دي موجودة في كل القرآن المكي الا في موضوعين سورة الاعراف سورة طه ما كملتش كل الاحداث التفصيلية اللي حصلت بعد فراغ فرعون لا جابت مشهد - [00:21:59](#)

مشهد ايه سامي جابت مشهد سامريين وده لحاجة خاصة بصورة طه ان سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى فبتذكر اسباب شقاء الداعية الحقيقة انه ممكن يخطئ اخطاء تؤدي الى شقاءه. منها وجود السامي في الصفة وهو مش واحد بالله - [00:22:22](#)

فده كان زكر لغرض معين سلطان سورة الاعراف التكلمة دي كان لها غرض ايوة. يعني سورة الاعراف اصلاً من مواضعها الأساسية التعامل الخاطئ مع رسالت الله مع ايات الله فجابت جزء ورا بعضه مجموعة من الانبياء ورا بعضهم كده بالترتيب نوح هود صالح لوط شعيب - [00:22:40](#)

ودول كلهم الانبياء دول القرآن لم يذكر ان حدس لهم تمكين. يعني الاقوام بعد ما اهلكوا القرآن ما زكرش ايه اللي حصل بعد كده وبعد كده جاب نمزوج ان حتى المؤمنين مش بس الكافرين ممكنا بيتعاملوا غلط مع رسالات الله. حتى المؤمنين ممكنا بيتعاملوا غلط مع رسالات الله - 00:23:05

والتعامل مع الرسائل الخطأ في التعاون مع رسالات نوعين. اهل الكفر اللي بيكرروا بالرسالة اصلا يقولوا الله لم ينزل شيئاً ما فيش رسالة اصلاً ما فيش كتاب دول الكفار المشركين - 00:23:22

لاهل الايمان او مش الايمان يعني اللي ادعوا الايمان او اللي اختاروا الاسلام ثم هم بعد ذلك يحرفون يؤولون يبدلون يغيرون. ده التعامل الخاطئ من من المؤمنين او من الاتباع الرسالة مع هذه الرسالة - 00:23:36

دول جزء لذلك حصل فصل هتلاقى كده ايه صفحة ونص فصل كده ما بين قصص الانبياء وبعدين قصة سيدنا موسى لوحده. ثم بعثنا موسى بعد في اية كده تعتبر شبهة من الآيات المحورية في السورة. الفلسطينيين اختلقو احياناً بيتكلموا. ايه الآية المحورية اللي في السورة - 00:23:54

بعضهم قال الآية وما وجدنا لاكثرهم من عهد بعض المفسرين سمى سورة المياثق الميساق اللي اخذ في اخر السورة مياثق حقيقة ان وهنتكلم في الخلاف فيها ان شاء الله ان زي ما اختار الامام الطبرى ان الله عز وجل خلق كل البشر في عالم الذر من ظهر ابينا ادم وكان في نعمان بعرفة واخذ عليهم الميثاق حقيقة او ان الآية دي المقصود بها الفطرة ميثاق الفطرة الموجود في الناس بعضهم بيسميها سورة النفاق. بعضهم بيسميها سورة الميقات - 00:24:34

اللي هو لما جاء موسى قاتل. انما الاسم اللي ورد في السنة سورة الاعراف وايضاً مما اختصت به سورة الاعراف ان هي كملت بعد اهلاك فرعون. تمت كلمة ربك الحسنة علىبني اسرائيل بما صبروا - 00:24:48

خلاص بعدها وجاؤنا بدأ بقى هنا التكملة دي جت جت في السور المدنية زي سورة البقرة انما جت بالتفصيل بالتفصيل سورة العواوف هي نوع من التفصيل لذلك انا معلش احياناً بسبق في الاحداث ابن عباس اختار ان معنى صاد الف لام ميم صاد انا الله افصل - 00:25:03

فيها نوع من التفصيل نتكلم في مسألة الحروف المقطعة دلوقتي بقى اذا ده دي نزرة عامة سورة الاعراف والفرقونات اللي بينها وبين سورة الانعام والفرقونات كتير اللي بيعيش مع سورة الانعام - 00:25:27

يقرأها يعيشها اية اية ويقرأها جملة ثم يعيش مع سورة الاعراف اية اية ثم يقرأها جملة وعجائب القرآن لا تنقضي ايضاً نتميز به سورة الاعراف ودي بقى هنا بداية التفسير او بداية الكلام وقفات مع الآيات - 00:25:44

الف لام ميم عندنا الف لام ميم في القرآن. منه ما نزل في مكة ومنه ما نزل في المدينة يعني بيسموها تساهلاً للواميم وميم المكية اللي موجودين وراء بعض في القرآن العنكبوت الروم لقمان السجدة - 00:25:58

او اللوامين المدنية الف لام ميم اللي نزلت في المدينة موجودين ورا بعض البقرة وال عمران حرف صاد في مقدمات الصور جه فين وايه تاني غالباً بتيجي في السور المكية - 00:26:19

هنا جاء الف لام ميم صاد هنتكلم ما الذي قيل في معاني الحروف المحطة انا ناقل يعني لكم اه بقى في فتميزت سورة صاد بالجمع بين الف لام ميم صاد. في بعضهم قال هي بتجمع معاني كثيرة مبثوثة في سور. فسورة العصر - 00:26:39

الطول في تفصيل زي ما قلنا ورد عن ابن عباس انا الله اعلم وافضل لان الصاد هنا فيها تفصيل طيب نبدأ بقى باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم صاد - 00:26:59

الحروف المقطعة عامة احنا لم يتيسر لنا ان احنا نتكلم في سورة فيها حروف مقطعة الانعام سبق فاطريس اغلب الصور اللي تم شرحها ما كانش فيه حروف مقطعة حتى السور اللي كان فيها حروف مقطعة والواحد تناولها كان تناولها تناولها سريع في خطبة جمعة زي سورة الشورى فما كانش فيه فرصة ان احنا نتكلم عن - 00:27:15

اقوال اهل العلم في الحروف المقطعة اقوال اهل العلم في في الحروف المقطعة في اوائل السور آآ بينهم اختلاف كتير منهم من

اوصلها لعشرين قوم او اكتر احنا نحاول نقسمهم لمجموعات نقى عارفين ايه سبب الاختلاف الاول - [00:27:38](#)
ونقسم الاختلاف ده لمجموعات. ايه سبب الاختلاف في الحروف المقطعة سبب الاختلاف بعضهم اشار ان من اسباب الاختلاف
الحروف المقاطعة في الحروف المقطعة في قوله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - [00:27:57](#)
وما يعلم تأويله الا الله وما يعلم تأويله الا الله اللي هيختار الوقف ويقول والراسخون في العلم يقولون امنا به. بيسموا الواو واو
استئناف بداية جديدة تقف ومعنا متويله الا الله والواو دي استئناف والراس يخونها فعلا فاللي قال ان الواو دي واو استئناف قال ان
فيه ايات في القرآن لا يعلم تأويلا - [00:28:20](#)
الا الله فمنها الحروف المقطعة. فلا نتدخل في تأويلاها اللي اختيار ان الواو دي سماها واو العطف وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم يعني في ايات اختص الله عز وجل بعلمه الراسخين - [00:28:47](#)
ده احد اسباب بيختلف. بعضهم قال لأ ممكن يختار ان الواو دي واو استئناف يعني في ايات في القرآن لا يعلم تأويلاها تأويلاها الا الله
لكن تأويلة هنا مش معناها تفسيرها - [00:29:04](#)
لأ طولية هنا ان ربنا كلمنا عن حاجات هتخدس في القيامة في الغيب لن نستطيع تصورها التصور المطلق الى يوم القيمة. فالمقصود
اعلم تأويله الى الله الغيب المذكور في القرآن - [00:29:17](#)
القضايا لا يستوعبها العقل زي القدر فهو يسلم به لله سبحانه وتعالى منهم من قال ان النصوص العامة في القرآن الامرية سواء
استحبابا او وجوبا الامر بالتدبر ما استسنننا حاجة - [00:29:30](#)
اللي يتدبروا فيه كل القرآن مفتوح للتدبر. فمنه الحروف المقطعة. ده خلى بعض الناس قال لنا الحق في التدبر في الحروف المقطعة.
بعض الناس قال لهم لا الثانيين اللي قالوا لأ ما نتدبرش في الحروف المقطعة ان في استثناءات - [00:29:46](#)
كان فيه كلام في سنه ان القرآن اربع اوجه منه وجه لا يعلم تأويله الا الله ردوا عليهم باثر تاني لابن عباس ان ابن عباس نفسه ورد
عنه اثار انه فسر الحروف المقطعة - [00:30:02](#)
هذا حجة لنا ان احنا نفتر من القطاع النشأ من الخلاف ده تلات اقوال. او تلات اوجه تحت كل وجه اقوال كتير. ناس قالت الحروف
المقطعة لها معنى لا نعلمها - [00:30:15](#)
ولها حكمة لا نعلمها فيها خالص قفلوا الباب في ناس قالوا ليس لها معنى ولها حكمة يعني يعني مش المقصود الف له معنى واللام لها
معنى والصاد هنا لها معنى. لأ - [00:30:29](#)
دي حروف عادية الحروف العربية ما لهاش معاني هي معانيها اللي هي الحروف العادية. لكن لها ايه ايه ؟ حكمة واختلفوا فيما هي
هذه الحكمة وقسم تالت قال لأ ليها حكمة ومعنى - [00:30:48](#)
حكمة ومعنى لها معاني هذه الحروف اشارة الى معاني معينة القسم الاول خلاص واضح بيقى هنيجي نفتر الف لام يسر. خلاص.
كتاب رمز ونعني لا يتعرض لها بشيء. بيقول هذه من الحروف المقطعة التي استأثر الله عز وجل بعلمهها - [00:31:05](#)
هي حروف عادية مش محتاجة انك تتدبر في معانيها لكن تتدبر في حكمتها. قالوا من حكمتها هذه هي الحروف التي يتكون منها
القرآن. فما بالكم لا تستطرون ان تأتوا بمثله؟ فقالوا الغرض منها التحدى - [00:31:26](#)
لذلك بعضهم حاول يجمع ان كل صور دي فيها حروف مقطعة غالبا بيأتي بعدها ذكر القرآن. ثم فوجئوا ان في بعض سور القرآن بيجي
حروف مقطعة ما فيش بعدها ذكر للقرآن. زي سورة مريم - [00:31:43](#)
صورة العنكبوت مسلا وصورة الروم. فقعدوا يتأولوا التلات صور دول تحديدا يطلعوا منها اشياء موجودة للتحدي المهم في ناس
قالت ان الحكمة من الحروف المقطعة هي اتحدى بعضهم قال ده نوع من - [00:31:55](#)
آآ تربية الناس الحكمة ده مش المعنى انك انت طفل صغير لما بيجي اول ما يتعلم بيتعلم الف تقول له قول الف الف لام نوع من انه
هذا القرآن نزل لتعلموه - [00:32:10](#)

الشاهد قعدوا يفكروا حكم ذكره اربع او خمس حكم. بعض المنفسين حاول يطلع ايه الحكم مش المعاني واضح الفرق القسم الثالث قال لأ ده كل حرف له معنى باشاره وان الحروف دي اما اختصار من كلمات وجابوا بعض ابيات الشعر او بيت شعر مشهور قلت لها قفي فقلت ق اي وقفت فان ان - 00:32:24

العرب قد تستعمل الحرف ليدل على على معنى معين كلمة مش يدل على حكمة مش يدل على معنى ان الحرف ده وراه معاد. العلماء دول انقسموا نصفين اللي قالوا ان الحروف المقطعة - 00:32:51

انتم نمتوا صح؟ انا قلت لكم من الاول بلاش القسم الثالث اللي قال ان الحروف المقطعة له معنى وله حكمة انقسموا قسمين. قالوا احنا نتبع الوارد لنا عن الصحابة. ما ندوروا - 00:33:06

ابن عباس قال الف لام ميم انا الله اعلم الف لام راء انا الله ارى. يبقى احنا نقول دي معناها. ونشوف الاثار الواردة عن بعضهم قال لأن ابن عباس هنا فتح باب الاجتهاد اصلا - 00:33:22

الانكر ده قال ان السنده ضعيف اصلا يعني الانكر كل ده عشان انا بدبي لك ليه؟ عشان لما تسمع ده تعرف ان الامر فيه سعة الانكر ده قال ان السنده ضعيف اصلا يعني الانكر كل ده عشان انا بدبي لك ليه؟ عشان لما تسمع ده تعرف ان الامر فيه سعة 00:33:38

علي ابن ابي طلحة ابن عباس بعضهم قال ان السنده ضعيف. علي ابن ابي طلحة ما لحقش ابن عباس. في بينهم حاجة اسمها انقطاع. ما لحقوش قالوا سند ضعيف - 00:33:51

وبعضهم ردوا عليه قالوا لأن السنده بينهم واحد معروف مجاهد او سعيد ابن جبير ايا كان المهم قالوا لأن السنده حسن وحسناته الحافظ ابن حجر والسنده حسن - 00:34:01

فقالوا اذا اما ابن عباس فتح لنا باب الاجتهاد ان احنا نتفكر ونتأمل الحروف دي بتبدل على ايه؟ او ان احنا هنختار اللي موجود. فبعضهم قال الف لام ميم صاد انا الله - 00:34:12

اعلم الميم غالبا ما بيروي عن ابن عباس ورد على فكرة عن بعض السلف ايضا اقوال اخرى. عن الحسن البصري وعن سعيد ابن جبير. ورد عنهم اقوال في التفسير. لكن الشاهد الاشهر عن ابن عباس - 00:34:27

انا الله اعلم غالبا بيختار لمين؟ اعلم. وقالوا ان ده بيبدل على علم اللام المثبت في السور قصادر ان افضل وان كان في حصد تحريف في بعض الكتب كتبت افضل - 00:34:37

لكن والله اعلم شفت اكتر الكتب اختارت لأ افضل تفضيل تلك الرسل فضلنا قالوا افضل لكن هو الغالب والله اعلم ان لأن اللي ورد عن ابن عباس انا الله اعلم وافضل وان سورة الاعراف فيها تفصيل في الرسائلات عن بقية السورة - 00:34:49

طب اللي اختار اخر اختيار بقى اللي هو ايه اللي انا هتكلم فيه الاجتهاد ان هم قعدوا يفكروا ايه دلالات الحروف المقطعة غير ما ورد عن السلف الباب ده بعض المتأخرين - 00:35:09

اتحرك فيه وقال لي فيه كتب فعلا يعني اتوا ببعض الكلام اللطيف ورد عن ابن القيم على فكرة بعض الكلام في سورة صاد منطلقهم ان الحروف دي بيبقى الحرف ده جه في كلمة - 00:35:25

الحرف جه في الكلمة والكلمة دي اتكررت في السورة. ده كان منطلقهم احيانا في الاجتهاد يعني مسلا يقولوا صاد من الاختصار والخصوصة. وان اكتر المواقف اللي حصلت في سورة صاد كان فيها خصومات. الخصماني اللي جم عند سيدنا الخصومة الاول - 00:35:41

النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين اللي خصماني اللي راحوا لسيدنا داود هذا حق تخاصم اهل النار. الخصومة اللي في يعني في آآآ يزداد في الملا الاعلى ان الخصومات جه اربع او خمس مواضع فصول الصاد فيها خصومة - 00:35:59

خلاص بعضهم صار على النهج ده وجاب مسلا كافها يا عين صادر وعد يتتبع الحروف دي موجودة فين لقى مسلا النكاز دي جت من الكلمات اللي جت في سورة مريم كن بامر الله كن - 00:36:16

والهاء الهبة ان الله عز وجل وهب يحيى و وهب عيسى وياء و عين يعلم الصالحات. قالوا ان كن هبة من الله لمن يعلم الصالحات.

دي كفاية عين صاد بعضهم قال نون من الممنع والنعمة واكثر كلمات جات في النون سورة نون القلم الممنوع والنعمة. وقالوا ان معنى سورة نون ان جزاء الله - [00:36:31](#)

النعمة على من منعها. زي اصحاب الجنة. شهد كل دي. طب دي نعمل معها ايه؟ دي زي ما كان الشيخ الدحيوي المعاصرین بيقول المغربي بيقول ايه هذه اللطائف تشم ولا تفرج. يعني ايه تشم ولا تفرج؟ يعني انت ايه ممكن تستمتع بها طالما لا تخالف الشريعة. لكن مش هتقول ان ده المقصد اساسا. ما تقدرش تكرب - [00:36:54](#)

ما تقدرش تقول ان المقصد من الف لام ميم صاد كذا يذكر استثناسا من عجائب القرآن. بعضهم اللي قال ان الف لام ميم زي ما بعضهم من المعاصرین قال ان دي ممكن ايه؟ فيها اشارات الى علامة الاستفهام الم - [00:37:18](#)

ان هي جت تلات مرات في سورة البقرة وبعضهم قال لأ ده الالم مع الامل. وان وان اللوامين فيها الم وامل. عايز اقول لك ان آآ اللي اتكلموا اتكلموا كتير جدا في الحروف المقطعة. ولا سيما المعاصرین - [00:37:36](#)

خلاص ونرجع لاييف لا ميم صاد آآ برضو بعضهم اتكلم فيها وحاول آآ يجيب آآ لطائف لكن احنا مش هنخوض في ده الا لما نمشي في شوط مع بعض بحيس نرجع كل شوية بعضهم قال دي لها علاقة بكذا ودي لها علاقة بكذا. ونكتفي بقول فيما روی عن ابن عباس وان كان بعضهم ضعف في السند انا الله - [00:37:50](#)

على مواهب نفصل وان سورة الاعراف تمتاز بزيادة تفصيل الرسائلات وماذا حدث مع الرسل عن سورة الانعام؟ سورة الانعام كان الاجابة المجملة بيشبهوا سورة الاعراف بسورة هود سورة الانعام بصورة يونس - [00:38:11](#)

يونس برضو الكلام عن مجمل التوحيد ما فيش تفصيل قوي في التعامل مع الرسل الا بسيط في اخر السورة كورة هود هي اللي كان فيها تفصيل في الرسالة الف لام ميم صاد. انا ما كنتش ناوي والله ندخل الدخلة دي بس هي - [00:38:29](#)

بس عشان نبقى احنا آآ اي صورة بعد كده ان شاء الله تقابلنا فيها حروف مقطعة نحيل على الموضوع ده نحيل على الموضوع ده كان احد آآ الشيخ كان بعث لي لطيفة وكده ذكرها الامام السيوطي في كتاب الاكليل - [00:38:44](#)

الاحكام التنزيل بيقول هل في آآ يعني مسلا زي دليل او مرجع للعلماء انه يقول حاجة في موطن وبعدين بيجي في الموطن الثاني يحيل عليه مش لازم يقول هيرجع يحيل عليه فجات اية من القرآن وقد نزلنا آآ اللي هي نزلنا - [00:39:03](#)

في الكتاب قد نزل عليك في الكتاب من قبل ونزل عليكم في الكتاب ان الحكم ده بيحيل على اية الانعام. الاية بتاعة النساء بيحيلها على ايه؟ فجایب استنباط هنا ان ده ممكن ان العلماء يحيلوا على موطن اشاروا فيه. شرحوا فيه - [00:39:20](#)

فاحنا بعد كده ان شاء الله اي صورة اتقابلنا فيها حروف مقطعة بنحيل على ايه؟ هذا الدرس في مقدمي سورة الاعراف الف لام ميم صاد بدأت السورة كتاب بعضهم قال انا اسف في الحروف المقطعة ان دي اسماء صوت - [00:39:37](#)

دي اسماء السور. بعضهم قال ان من الحكم التنبيه ستارة الايه؟ الانتباه كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به ذكر الايمان. بعضهم قال ان هي دي الاية المحورية اللي في السور - [00:39:56](#)

الموضوع قال زي ما قلنا لا ان العيال المحورية اللي قبيل على طول قصة سيدنا موسى بعد انتهاء قصص الرسل وقبل قصة موسى وما وجדنا لاكتار من عهد وان اغلب سور - [00:40:11](#)

لمن نقضوا العهد وده فعلًا موجود في سورة الاعراف ناس كتير نقضوا العهد والميثاق كتاب دي رسالة ان رب الذي تعرفت عليه في الانعام واتخذته ريا غير الله بيغىكم. وقل غير الله ابغي ريا وهو رب كل شيء - [00:40:21](#)

فواتير سورة الانعام. هذا رب لم يترككم سنة. انزل اليكم كتاب كتاب انزل اليك يكن في صدرك حرج منها لتنذر به وذكرى للمؤمنين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يتركك وانزل اليك كتابا - [00:40:41](#)

كتاب انزل اليك. بعضهم قال امتى بيجي اليك وامتنى بيجي عليك القرآن يقول كتاب انزل عليك انزلنا اليك الكتاب او عليك وجم قال عليك عليك حرف استعلاء العلو ده بيبقى فيه نوع من التكليف - [00:41:01](#)

واليك تشريف. يعني اقول لك دي بتاعتكم هذه لك انا بديك هدية. فيقولوا لما القرآن يقول اليك فيها نوع ايه يا شريف لكن على زي ما

يقول لك عليك كذا. واجب عليك كذا - 00:41:22

فغالبا مواطن انزال الكتاب عليك فيها نوع من الایه من النوم شوية في نوع من الایه من التكليف انما اليك فيها نوع ايه؟ من التشريف طب ازاي هنا تشريف وهو اصلا بيقول له فلا يكن في صدرك - 00:41:37

ده هو اصلا وکأن في اشارة ينبغي ان تفرح فكيف تقع في الحرج انا اديتك حاجة هي المفروض تكون سبب فرحك. كيف تجعلك كيف يجعلك هذا الشيء في حرج كتاب انزل اليك فلا ينبغي ابدا ان تكون في حرج - 00:41:55

ينبغي ان تتشرف به وان تفرح به وان تستعلي به كتاب انزل اليك فتعقيب بقى بما ان الكتاب ده انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به الذكر منه. يعني ايه الاول حرج - 00:42:15

عشان نفهم يعني ايه فلا يكن في صدرك حرج. الحرج قالوا في اللغة الحرج الاشجار لما بتشابك والاغصان بتبقى متشابك وتيجي الراعية الدواب بترعى تيجي تمشي في مكان بتربع فيه وتيجي تدخل - 00:42:32

مكان الاشجار تبقى متشابكة فيه ما عادتش تعرف تمشي وتقف ويحصل تشابك بين مسلا قرونها والاغصان دي ما عدتش عارفة ترجع ولا عارفة تمشي وقعت في الحرج بيسموا المكان ده الحرج - 00:42:47

موطن تشابك الاشجار اللي بيخللي الراعية لا تستطيع ان تستمر في السير بيسمواها ايه فشبها التشابك اللي بيحصل بين الاشجار ده بحالة الاشتباك النفسي والضيق النفسي وضيق الصدر ده بيسمواه حرج - 00:43:01

ده ايه؟ حرج. استعاروا العرب بتستعيir المعنى الحسي للمعنوي في صدرك حرج التفسير المطابق ضيق. كان ورد عن بعض السلف شك في صدرك حرج ما يبقاش صدرك ضيق طيب - 00:43:19

كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج لن تستطيع ان تنذر اذا كان في صدرك حرج عمرك ما تستطيع انك تصل الى القوة في الانذار وان تخوف الناس وان تذكر الناس وان تتصح الناس الا اذا انتفى هذا - 00:43:37

دائما الحرج يجعل الصدر ضيق ويجعل اللسان يتوقف. ويضيق صدري ولا ينطلق لساني الحرج خليك مش قادر تتكلم. مكسوف كاين انت لازم تبقى مؤمن بالشيء بقوة. عشان تعرف تبلغه ولا سيموا لو ان هذا الكلام يخالف تقاليد وعقائد الناس - 00:43:57

كيف ستواجههم؟ وانت في صدرك حر مسلا اللي اللي يروح مكان في شغل او في جامعة او في زوجة او في اسرة او في اي مكان وفي صدره حرج من تعاليم الدين - 00:44:22

مش مقتنع لسه مش منفذ بقوه مش منشرح الصدر تلاقيه مكسوف مش قادر ينصح الناس انما تلاقيه اللي منشرح الصدر فتلاقيه قاعد الناس كلها شايفاه غريب وهو قاعد الناس دي كلها عملت ايه؟ الناس دي غريبة اوبي. هو شايفهم هو شايفهم انت عاملين كده ليه - 00:44:35

هم بيصوا له عاملين كده ليه مش حاسس ان فيه حاجة غلط هم بيقولوا له انت مش حاسس ان فيه حاجة غلط؟ لأ ما فييش حاجة غلط هو واثق وليس في صدره اي حرج اصلا. هو تجاوز هذه المرحلة. لذلك لن تستطيع ان تصل الى الانذار الا اذا تخطيت هذا الحرج - 00:44:51

تتخطى ده. لذلك ربنا بيقول له انت مش المفروض تقف عند دي بس ده انت تتحطى الحرج حتى تصل الى الانذار. يعني مش بس انك انت يعني تتجاوز مرحلة الحرج من الاحكام التشريعية اللي هتيجي لك. لأن قلنا سورة الاعراف فيها رسالات. انت جاي لك رسالات. كتاب. فلابد ان تتجاوز مرحلة الحرج الى مرحلة - 00:45:08

انذار طيب كيف يتتجاوز هذا الحرج ان تعلم انه من عند الله؟ كتاب انزل اليك فاذا علمت ذلك اللي اشار الامر ده الزمخشري وتبعه ابن عاشور. قال اذا علمت انه من عند الله تجاوزت هذا الحرج - 00:45:28

انت يا مقم الناس شايفاك غريب.انا ماشي على امر ربنا. شف انت ماشيدين تبع مين اصلا انا اصلا اني على بينة من ربى. زي سورة هود انتم اللي عندكم مشكلة انتم جايبين الكلام ده منين - 00:45:45

كتاب انزل فتذكرة فتذكرة لهذه الحقيقة ينفي عن صدرك الحرج تذكر ان ما عندك او ما تطبقه او ما في يدك هو من عند الله ينفي

هذا الحرج من صدرك - 00:45:59

خلiek منطلق جنتكم من عند الله يعني الكلام ده مش من عندي من عند ربنا سبحانه وتعالى تتجاوز مرحلة الحرس طيب ايضا وકأن هناك اشارة ان حالة الحرج النفسي دي - 00:46:13

الاشتباك اللي بيحصل اللي يدخلوك مش قادر تقدم احنا قلنا الحرج ده اشتباك بين الشجر يدخلوك مش عارف تطلع اهل البطل عايزين يصلوك للمرحلة دي. انك ما تقدمش فيحطوك في حرج - 00:46:29

يحطوك في حرج. فانت مش عارف تطلع بالدين لقدم. انت نفسك مش عارف تطبق الدين. يخلوك دائما بتقع في نوع من انواع الحرج. احنا قلنا تفسير الحرج الحسي ان هي لا تستطيع ان تقدم بسبب اشتباك الشجر. تفسيره المعنوي ان الداعية مش عارف ينطلق مش عارف ينذر مش عارف يبلغ الناس. لأن هو جواه حرج. الحرج ده مين اللي - 00:46:43

يعملوا الناس اهل الباطل بيضعلوك في ظروف يخلي بصدرك حرج. انت بعيد عن الناس وتلاقى الوحي وتفرح تيجي تنزل للمجتمع لزلك لتنذر به. اول ما بتيجي تنزل بالانزار ممكن تجد هزا الحرج - 00:47:03

الباطل بيضغطوا عليك عشان تقع في هذا الحرج لابد ان تكسر هذه الاغصان وان تكسر هذه الشبكة وتقتحم والا تقع في الحرج المفروض تتجاوز ده. هم عايزين يحطوك في الحرج. يقعدوا يسألوك اسئلة كتير. هتعلموا اي في السياحة؟ هتعلموا اي في كزا؟ هتعلموا اي في كزا؟ فتحس اي ده؟ هو الدين بتاعنا مش مناسب للعصر ده ولا ايه - 00:47:18

هتقع في حرج. خايف تقول احكام تشريعية حد الردة مسلا خايف مش مناسب. آآ الخلافة زي كلام وائل غنيم مسلا. انك بيحطوك في ايه في حرج ايه ده! هو احنا فعلنا ما عندناش تصور! هو فتبدأ طب خاص بلاش نتكلم في الموضوع ده - 00:47:37

اننا تجاوز ونقضي نحطوك في حرج انت لازم تتجاوز ده. لزلك بعض اهل العلم قال وكتير من اهل العلم اشار الى معنى لغوي لطيف فليكن في صدرك حرج ليكن كان - 00:47:57

المفروض ما هو كان بترفع الاسم انصب الخبر اسم كان هنا فين خرجنوا فليكن في صدرك حرج. يبقى النهي متوجه للايه متوجه الحرج. يعني ربنا بيقول يعني طب ازاي نهي متوجه للحرج مش للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا يا جماعة انه لغوي عارف لما تقول واحد لا ارينك - 00:48:13

هؤلاء لارينك ها هنا انت بتأمر نفسك عارف تقول انا مش عايز اشوفك هنا. فمعناها ايه انك تمسي معناه انك تمسي فكأن هنا قالوا فيه اشارة خاصة لما قالوا هو الحرج الضيق النفسي ده انت اللي بتعمله ولا هو اللي بيجي غصب عنك - 00:48:36

يعني النبي تاني عشان النبي صلى الله عليه وسلم لما نصح الصحابي قال له لا تغضب هو الصحابي هو اللي بيختار الغضب ولا الغضب بييجي غصب عنه قالوا امال ايه معنى لا تغضب؟ - 00:48:57

ما تحطش نفسك في مواطن الغضب ولما تقع في مواطن الغضب اتصرف بسرعة واطلع من مواطن الغضب نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم لو واقف تجلس تتوضأ بيقى اذا الامر لما بيجي الامر للحاجات النفسية دي الغرض منه الا تسقط فيها واذا وقعت سارع بالخروج منها - 00:49:09

بيقى لا يكن في صدرك حرج. اياك ان يجعلهم يصلوا بك الى هذه المرحلة. او عى تتحط في ضغط او عى يجيبوك في برنامج ويقعدوك في كورنر وينزلوا فيك ضرب - 00:49:27

هتعمل ايه في كزا؟ ما تحطش في الموقف ده. ولو اتحطيت اخرج منه اطلع على طول تذكر جمال هذه الشريعة وانه من عند الله وان الله قادر. خرج نفسك منه بتذكر انه من عند الله - 00:49:37

ما تسمحش ان الحرج يستقر في صدرك. اياك ان تسمح بذلك يقول الله عز وجل كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه اليمين دي ممكن تبقى ابتدائية اي لا تجعل - 00:49:51

نزل القرآن سبب وببداية لهذا الحرج حرج من القرآن ابدا. اياك ان تخرج من الایات من الرسالة اذا حدث اخرج من هذا الموطن سريعا ممكن انسان يسقط النبي احنا بالنسبة لنا الامر ده - 00:50:08

ممکن تسقط في حرج لذلك قالوا ان النهي عن شيء لا يستلزم الواقع فيه. يعني مش معنى ان ربنا نهى ان النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك انه وقع في ذلك. لا. ده تحذير لما قد تفعله الظروف - 00:50:29

لمن يسير في هذا الطريق او فيما تفعله الاحداث لتابع النبي صلى الله عليه وسلم فحينما يأتي النهي للنبي صلى الله عليه وسلم يكون اتباعه على حذر انت اما تيجي تقرأ الآية تقول اذا كان ربنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا. فكيف بنا - 00:50:42 ه تكون اكثرا من الواقع في هذا الحرج كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج ده في اشارة ان القيود الداخلية اكثرا عاقلة للقيود الخارجية الهم والحرج والغم ده ممکن يخلي الانسان يتوقف عن السبب. لذلك اول طلب طلبه سيدنا موسى لما ربنا قال له اذهب الى فرعون في سورة طه قبل ما يقول تيسير - 00:51:00

الامور الخارجية طلب الشرح صدري الداخلي. قال رب اشرح لي صدري اولا داخلي الاول. ويسر لي امري. الامور الخارجية ان لو الامر الخارجي متيسر والصدر ضيق لا يستطيع الانسان ان يسير - 00:51:30

لكن لو العكس حصل ان الصدر منشرح والامور منغلقة فالانسان يحاول وياخذ الاجر حتى لو لم يتم الفعل انشراح الصدر امر مهم جدا القضية انك ايها ان تصل النبي قال اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل - 00:51:44

كل ده حاجات داخلية وفي الآخر غلبة الدين وقهق الرجال دي امور خارجية كل الامور الداخلية الاول. الهم والحزن عجز وكسل جبن وبخل. بعد كده غلبت الدين والقهق والداني كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه - 00:52:01

لتذروا به. احنا قلنا ان لازم نتجاوز مرحلة الحرج مش بس انك ترضي او تكون منشرح الصادر بالقرآن لان المفروض تنتقل الى مرحلة الانذار. قلنا لن تستطيع كما قلنا لن تستطيع ان تصل الى مرحلة الانذار ومواجهة الناس - 00:52:20

الابناني هذا الحرام. ايضا هناك اشارة ان الطبيعي او مش الطبيعي يعني الزروف غالبا هتخلي الناس تقع في حرج. لأن المطلوب منك امر صعب مواجهة المجتمع ومواجهة العقائد وتبييض الرسائلات ومواجهة الطغاة امر فعلا قد يؤدي الى وقوع هذا الحرج - 00:52:35 فلابد ان تكون على حذر من ذلك يعني لما ربنا يقول لنا احتربوا من الشيطان آآليغيرينكم الشيطان. يبقى اذا وارد بنسبة كبيرة ان الشيطان يضلك الامر آآلما ربنا يقول لنا خدوا بالكم لا تقعوا في هذا الحرج ده وارد ان صعوبة الطريق قد تجعل الانسان يقع في هذا الحرج - 00:52:56

لتذروا به تحرك بالقرآن لابد ان يكون الانذار بعد انك انت ما عادش صوتوك حرج. مش مش ان انت مسلا ايه عشان تخلص من الحرج ده تخلي الانذار من غير القرآن. عشان ما نواجهش الناس قضية النار والدار الاخرة. لا فينذرهم بحاجات تانية - 00:53:15

ان مسلا بلاش كذا عشان صحتك وعشان شكلك هيبي مش حل وعشان الرجيم هيبيوظ لـ لتذروا به ما انذر به القرآن تذروا به ان مصدرك هو القرآن لا يكن في صدرك حرج به منه لتذروا به - 00:53:38

ينظر به المعرضين ويكون القرآن ذكرى للمؤمنين فاهم الباطل يحتاجون نذارة القرآن واهل الایمان يحتاجون تذكرة القرآن تذكرة ذكرى للمؤمنين ان الانسان بطبيعته ينسى. لقد عهدنا الى ده من قبل فنسي. الانسان بطبيعته ينسى - 00:53:58

القرآن بالنسبة لهم هو الذكرى على طول على طول انه يتذكرة في اخر سورة الاعراف. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا ليه؟ لأنهم من المتقين. فربنا قال هنا ان القرآن ذكرى للمؤمنين - 00:54:18

اخر الاعراف اخر الصورة ان الذين اتقوا الى مسهم طائف من الشيطان تذكروا لانهم في علاقة مع القرآن انهم يستمعون القرآن بعدها واذا قرأ القرآن فاستمعوا. فيما انه يستمع الى القرآن فإذا مسهم طائف من الشيطان يتذكرة - 00:54:34

وذكرا لله كتاب انزل اليك فليكن في صدرك حرج منه لتذروا به. ذكر للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما يتذكرون اتبعوا النقلة دي مباشرة - 00:54:51

هل الآية الاولانية امر للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ثم الآية الثانية امر للامة يعني فلا يكن في صدرك حرج وبعددين اتبعوا ولا فيه محظوظ زي ما اختار الامام الطبرى؟ اي فلا يكن في صدرك حرج منه لتذروا به - 00:55:10

فقيل لهم اتبعوا يعني اتبعوا دي هل النبي صلى الله عليه وسلم هو استجاب مباشرة فعلا ونفى الحرج عن صدره وقام للانذار فقام

الناس وقال اتبعوا ما انزل اليكم فيبقى - 00:55:25

كلمة التابعو دي اللي قالها النبي صلى الله عليه وسلم للقوم قل اتبعوا في قلة محدوفة. او ان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون في صدرك حرج منه - 00:55:37

لتتذر به ثم امرنا بالاتباع. ايا كان لو فيه قول محدوفة فيها دلالة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم طبق مباشرة لتتذر به فانذر مباشرة لو الخطاب للام المقصد - 00:55:47

ان هذا القرآن جاء لتطبيق لا للتبرك به فقط اتبعوا مش استمعوا مش بس الاستماع قضية اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وهي دي الاشكالية اصلا في التعامل الخاطئ مع رسالات الله. وان التعامل الامثل - 00:56:01

بساطة اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم لانه ربكم الذي تعرفتم عليه في الانعام لانه ربكم فلم يترككم سدى فانزل اليكم كتاب فاتبعوه ده في اخر الانعام كتاب آآ مبارك انزلناه اليكم فاتبعوه - 00:56:21

كتاب مبارك فاتبعوه يبقى الامر ان هذا الكتاب انزل لتتبعوا اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء طب هي تبعه هي ولا تتبعه من دون اولياء. هي ولا مش هي - 00:56:41

اسمع كلام فلان طب لازم اقول لك اسمع كلام فلان وما تسمعش كلام فلان. طب ما هي هي؟ هي هي ولا أ يعني ممكن اقول لك اسمع كلام محمد لكن هذا لا ينفي انك تسمع كلام محمد احمد برضو. فتسمع كلام محمد واحمد وابراهيم - 00:57:03

لا لذلك احنا عندنا توحيد شقين التوحيد عندنا مش الله الله عندنا لا الله الا الله ده التوحيد بتقول الله الله طب ماشي الله الله بس فيه الة تانية ده اللي كان بيقوله المشركون - 00:57:21

يقوله المشركون فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فالمطلوب مننا ان احنا نتبع القرآن وبس اتبعوا ولا تتبعوا. لا الله الا الله يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. هو ده الكمال التوحيد مش اتبعوا ما انزل اليكم. حاضر. بس برضو ممكن نتبع حاجات تانية. لأن توحيد مصدر التلاقي - 00:57:36

تابعوا ما انزل اليكم من ربكم وكيف لا تتبعون ما انزله ربكم؟ الرب الذي انعم واعطى الاعراف بعد الانعام يعني فعلا ده آآ اكلمك فني الدعوة انك لما تسمع عن - 00:58:00

قدرة ربنا ونعم ربنا في الانعام فطبعي انك تطبق الامر. لذلك في الاعراف ربنا بيقول ايه؟ الله الخلق يتشرع في الانعام والامر اللي مشرح في الاعراف قال له الخلق والامر. فالذى خلق - 00:58:18

لان الخلق احنا قلنا جه في الانعام والحمد لله الذي خلق السماوات والارض سورة الاعراف بدأت اتبعوا كتاب فليكن اتبعوا ربنا قال في الاعراف قال له ليه؟ الخلق زي ما كانت واضحة في الانعام والامر زي ما موجودة في الاعراف - 00:58:33

الذى خلقه الذى يأمر نتبع ما انزل اليك. لذلك ربنا قال اتبعوا ما انزل اليكم منه الثنائيين عملوا لكم ايه عشان تسمعوا كلامهم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكروا - 00:58:48

يعني ايه ولا تتبعوا من دوني اولياء؟ لماذا تبحثون عن ولي غيري ليه رايحين تزوروه على حد يتولاكم وفي هنا اشاره ان الناس لا يستطيعون ان يعيشوا بدون منهج - 00:59:03

الناس لازم هتبتع حاجة يعني ما فيش حاجة اسمها يعني حتى الملاحدة لما بيقولوا احنا ما فيش دين. ما فيش قواعد. بيرجعوا لهم يحطوا قواعد يعني ذلك اللي مش هيعبد حد هيعبد نفسه - 00:59:20

هو بيعبد. تعس عبده الدينار عبده الدرهم ولازم هيتابع حاجة فالناس مفطورة على اتباع منهج سواء هيتابعوا منهج ارضي او سماوي وسماوي اما محرف او حق زي القرآن فلازم فيه اتباع - 00:59:36

كده كده انت هتبتعوا حاجة. فاتبعوا القرآن. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. الذي يريد لكم الخير ما انزل اليكم ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء عاشور قال تحتمل معنيين - 00:59:56

اي لا تطيعوا الالهة لا تتبعوا من دونه اولياء او سدنة الالهة اللي بيدعوا خدمة الالهة فيبدووكوا اوامر او لا تتبعوا اي لا تطلبوا لا تبحثوا

عن ولی غیره يعني ما تسمعوش کلام الاله او السدنة بتاعتهم - [01:00:11](#)

تبعوا هنا معناها تطيعوا او لا تتبعوا اي لا تطلبوا من تتبع زلة فلان. اي ظل يطلبها ويبحث عنها فلا تتبعوا من دون عمالين تدوروا على مناهج ارضية ليه نجرب الاشتراكية فشلت طب نجرب ايه الليبرالية؟ طب ما القرآن موجود - [01:00:27](#)

طب انتم رائحين تدوروا على غيره ليه ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ان ربنا بيقول لك ان سنة ربنا على مدار التاريخ ان القليل هو الذي يتذكر. وما وجدى زي ما في نفس السورة لاكثرهم من عهد - [01:00:47](#)

قليلا ما تذكرون. بعض اهل العلم قال وده الغالب آآ معلش احنا قلنا احنا هنعلى بالمستوى بقى كل شوية ان الماء دي بيسموها ماء موصولة يعني ايه لو جت لنا في القرآن وقلنا ما موصولة؟ يعني ايه ما موصولة؟ يعني مش مقطوعة - [01:01:03](#)

صح يعني ايه موصولة بمعنى اسم موصول اللي هو الذي بتتحط مع اللي بعدها. او ما مصدريا. لا انا الاغلب انا اسف. الاغلب قال ان هي مصدرية مش موصولة جوز قال موصولة والاغلب المفصليين قال ان هي مصدرية - [01:01:18](#)

يبقى لو موصولة بمعنى الذي واللي قال ان هي مصدرية. يعني ايه بقى مصدرية بقى يعني ايه ما مصدرية؟ وده الراجح في الاية هنا؟ يعني ايه مصدرية ان هي مع الفعل اللي بعدها تدي مصدر. فقليلما تذكرون معناها قليلا تذكروكم - [01:01:37](#)

وتذكروني مع بعض ودوا ما عنتم معناها ودوا عنتم سورة ال عمران ودوا ايهم يتمنون ودوا ما عنتم هنا مش معنى في لو مانع في انت بوزت الجملة ان بيسموها ما مصدرية. اي ودوا عنتم يحبون لكم العنت - [01:01:57](#)

وقليلا ما تذكرون معناها؟ قليلا تذكروكم اللي ربنا طول وذكري للمؤمنين قليل من اهل الايمان هو الذي ينتفع بالقرآن للاسف ما تذكرون. والدليل على كده قليلا ما تذكرون وكم آآ من قرية آدم - [01:02:19](#)

والدليل على ذلك كم هنا كم التكفير الافلام الخبرية اللي بتيجي للكثرة. كثير قوي. وكم من قرية اهلكتها وجاءها بأمسنا بياتا او هم قائلون. آآ اخر حاجة اهل العلم قالوا - [01:02:38](#)

اهلكتها ف جاءها بأمسنا. طب ازاي؟ مش هو لو اهلكتها خلاص هي مات ازاي اهلكتها؟ ف جاءها بأمسنا. ازاي ربنا عقب بعد كلمة اهلكتها؟ ف جاءها بأمسنا بياتا وهم قائلون لن تركيا للمرة القادمة باذن الله عز وجل هذا ما سنعرفه باذن الله عز وجل المرة القادمة.

اسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم في فهم كتابه وفي العمل به. وان - [01:02:54](#)

جعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان استغفرك واتوب اليك. جزاكم الله خيرا - [01:03:17](#)